

## اجتناب الفضول

## النصوص :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه )  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
( لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ  
إِتِّعَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ) النساء 115

الفضول هو اشتغال بما ليس فيه فائدة دينية أو دنيوية.

و هو نوعان:

**فضول محمود :** و هو أن يشتغل الإنسان بما يعنيه.  
**فضول مذموم :** و هو أن يشتغل الإنسان بأمر لا تعنيه.

فالإنسان يدعو إلى التحلي بكمكارم الأخلاق و الأداب الرفيعة فالمسلم المؤمن يجتنب الفضول و لا يتدخل في أمور لا تعنيه و لا يحشر نفسه في حديث لا يهمه بل إن ترك الفضول المذموم يزيد في إسلام المرء و إيمانه.  
فمن كمال دين المسلم و تمام مروءته أن يجتنب الفضول و الخوض فيما لا يعنيه من أمور الناس.

أضرار الفضول	مظاهر الفضول { أمثلة }
<p>① الوقوع في الإثم و المعصية.  ② تضييع الوقت فيما لا ينفع.  ③ إيذاء الآخرين.  ④ انتشار العداوة و البغضاء بين الناس.  ⑤ نفور الناس من الفضول و كراهيتهم له.</p>	<p>① الكلام في أسرار الناس و خصوصياتهم.  ( وَيَلْ لِكُلِّ هَمْزَةٍ لَمْزَةٍ ) الهزمة 1  ② التصنت على أحاديث الناس بالتجسس عليهم. ( وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ) السراء 36  ③ تتبع عورات الناس بالإطلاع على عيوبهم.  ④ سؤال الناس في أمور لا تعنيه.  ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَّا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ ) المائدة 101  ⑤ التدخل في شؤون الغير و التصرف في أمتعتهم بدون إذن.</p>
علاج ظاهرة الفضول	ثمرات اجتناب الفضول
<p>للح استحضار خشية الله قبل فعل الفضول.  للح الإكثار من ذكر الله   قراءة القرآن-الدعاء-الذكر-الاستغفار-  [....]  للح ممارسة الفضول المحمود { طلب العلم – الإصلاح بين الناس –  إمطة الأذى عن الطريق – التطوع في الأعمال الخيرية –  المساهمة في حملات التوعية و النظافة و التشجير – البحث و  الثقافة – الرياضة – الحضور إلى ندوات أو محاضرات – تقديم  نصيحة – تقديم مساعدة للضعفاء و الشيوخ...}</p>	<p>☆ الفوز برضى الله.  ☆ كمال الدين و صفاؤه.  ☆ راحة الضمير و طمأنينة البال.  ☆ اكتساب محبة الناس و احترامهم.  ☆ سلامة المجتمع من العداوات و الأحقاد.</p>